



فعالية دورة التعلم كأسلوب علاجي للتغلب على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تحصيلهم للكيماء.

الدكتور / محمود سيد محمود سيد أبو ناجي كلية التربية □ جامعة أسيوط

Abstract:

هدف البحث إلى : معرفة مدى فعالية دورة التعلم كأسلوب علاجي للتغلب على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية أثناء دراستهم للكيماء وتؤثر سلباً على تحصيلهم لها. وحددت أهداف البحث في : 1. تحديد الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند دراستهم للكيماء وتؤثر سلباً في تحصيلهم لها مما يجعلهم يعزفون عن دراستها. 2. تجريب استخدام دورة التعلم كأسلوب تدريس علاجي للتغلب على هذه الصعوبات ، وقياس أثرها على التحصيل لديهم. وتحقيقاً لهذه الأهداف تم : الكشف عن الصعوبات التي تواجه طلاب الصف الأول الثانوي عند دراستهم لمقرر الكيماء وتحديدها من خلال الاستبيان المعد لهذا الغرض. □ استخدام دورة التعلم كأسلوب علاجي للصعوبات التي تواجه طلاب الصف الأول الثانوي عند دراستهم لمقرر الكيماء: في ضوء ما أسفرت عنه الإجابة عن أسئلة الاستبيان ، وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة والكتابات المنشورة في هذا المجال تم عمل الأتي: 1- كتيب الطالب المعد وفقاً لاستراتيجية دورة التعلم: تم اختيار وحدة الطاقة من مقرر الكيماء للصف الأول الثانوي والتي يدرسها الطالب في الفصل الدراسي الثاني لإعادة صياغتها وفقاً لاستراتيجية دورة التعلم ، وقد تم إعداد الكتيب كالأتي: □ تحديد أهداف تدريس وحدة الطاقة (الطاقة الكهربائية من التفاعلات الكيميائية – الطاقة الشمسية): في ضوء الأهداف العامة لتدريس العلوم والأهداف الخاصة بتدريس الكيماء في الصف الأول الثانوي. □ تحليل محتوى وحدة الطاقة. □ إعادة صياغة الوحدة وفقاً لاستراتيجية دورة التعلم: تم إعادة صياغة الوحدة وفقاً لهذه الإستراتيجية في صورة كتيب للطالب متضمناً فهرس للدروس مقدمة تشمل التعريف بكتاب الطالب والهدف من استخدامه وإرشادات – التخطيط لدروس الوحدة ، ويتضمن: العنوان – الأهداف السلوكية للدرس – عرض المادة العلمية في الأطوار الثلاثة. 2- دليل المعلم وفقاً لاستراتيجية دورة التعلم: تم إعداد دليل المعلم للموضوعات المتضمنة في الوحدة موضوع البحث الحالي يشمل ما يلي:عنوان الدرس – الأهداف السلوكية للدرس – الأدوات والمواد التعليمية المطلوبة للقيام بالأنشطة المتضمنة في الدرس – التمهيد للدرس – خطة السير في الدرس وتضمنت مخططاً عاماً يحدد دور المعلم التوجيهي والإرشادي وفقاً لاستراتيجية دورة التعلم بالأطوار الثلاثة وهي:الاستكشاف وتقديم المفهوم وتطبيق المفهوم. 3- الاختبار التحصيلي المعرفي. ووفقاً لإجراءات البحث ، تم اختيار عينة الدراسة كالتالي: أولاً : لتحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب عند دراستهم للكيماء تم : 1- فحص وتحليل عينة من إجابات الطلاب عن أسئلة أعمال السنة ونهاية الفصل الدراسي في مقرر الكيماء (نظري – عملي) وبلغ حجم العينة 100 طالب في امتحانات أعمال السنة و80 في امتحانات نهاية الفصل الدراسي. 2- المقابلة غير المقتنة للطلاب وبلغ حجم العينة 50 طالباً. 3- تم تطبيق الاستبيان على عينة مقدارها 90 طالباً. ثانياً : فعالية دورة التعلم كأسلوب علاجي للتغلب على تلك الصعوبات: تم اختيار فصلين من فصول الصف الأول الثانوي بمدينة المشير بمدينة أسيوط ، منهم فصل يمثل المجموعة الضابطة والآخر يمثل المجموعة التجريبية وكان قوام كل من المجموعتين 42 طالباً تراوحت أعمارهم بين 15-16 سنة في كل مجموعة. النتائج أولاً: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: ما الصعوبات التي تواجه الطلاب عند دراستهم لمقرر الكيماء في الصف الأول الثانوي وتؤثر في تحصيلهم وتدفعهم للعزوف عن الدراسة العلمية ؟ وقد تمثلت الإجابة عن هذا السؤال في اختبار مدى صحة الفرض الذي نص على أنه " توجد صعوبات تعلم عند دراسة مقرر الكيماء في المرحلة الثانوية تؤثر في تحصيل الطلاب لها مما يجعلهم يعزفون عن دراسة المواد العلمية ، وأكدت النتائج أن طلاب الصف الأول الثانوي يواجهون صعوبات عند دراستهم لمقرر الكيماء ، تدفعهم للعزوف عن الدراسة بالقسم العلمي والاتجاه إلى دراسة المقررات الأدبية. ثانياً: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: ما فعالية استخدام دورة التعلم كأسلوب تدريس علاجي للتغلب على تلك الصعوبات؟ وقد تمثلت الإجابة عن هذا السؤال في اختبار صحة الفرض الذي نص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التحصيل لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مقرر الكيماء باستخدام أسلوب التدريس العلاجي ومتوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية ، وأكدت النتائج صحة الفرض الثاني من فروض البحث. وتم تقديم عدة توصيات من أهمها: أولاً:توصيات تتعلق بالصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تحصيلهم للكيماء: □ أن ينال جانب المناقشات وعرض وجهات نظر الطلاب مع القائمين بالتدريس لمقررات الكيماء جزء من زمن الدروس النظرية والعملية ، حتى يستطيع القائمون بالتدريس الوقوف على نقاط الضعف والقوة ومحاولة التغلب على الأولى وتقوية العوامل التي تعمل على زيادة الثانية. □ أن تنال معامل الكيماء الاهتمام الخاص لتطويرها وتحديثها وتزويدها بأدوات وأجهزة حديثة محل الأدوات والأجهزة القديمة. □ زيادة الكتب والمراجع التي تخدم الطلاب عند دراسة الكيماء نظرياً وعملياً. □ أن تكون وسائل التقويم لمقرر الكيماء متعددة ولا تقتصر على امتحانات نهاية الفصل الدراسي ، كما لا تقتصر على الاختبارات التقليدية بل يجب أن يكون التقويم شاملاً. ثانياً:توصيات تتعلق باستخدام دورة التعلم كأسلوب علاجي للتغلب على هذه الصعوبات: □ ضرورة التعاون بين كليات التربية والتربية والتعليم في عقد دورات تدريبية لمعلمي الكيماء لتدريبهم على أساليب التدريس المتنوعة ومنها دورة التعلم وتوضيح أهميتها وفوائدها كأسلوب علاجي لبعض الصعوبات التي تواجه الطلاب عند دراسة الكيماء. □ تدريب معلم الكيماء على تحليل مقررات الكيماء التي يقوم بتدريسها بهدف تحديد الحقائق والمفاهيم التي ينبغي التأكيد عليها وفقاً لاستراتيجية دورة التعلم.

Published In:

مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد الحادي والعشرون ، العدد الثاني ، ص ص 183-203